JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

هجرة ونزوح ذوي الإعاقة في العراق (دراسه تاريخيّة)

DOI: https://doi.org/ 10.52834/jmr.v21i41. 276

م.د. فادية يعكوب يوسف

جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات

Fadai jakob@uorbasrahedu.iq

https://orcid.org /0009-0008-5168-4322

استلام البحث : 2025/1/9

التعديل الأول: 2025/2/20

القبول للنشر 2025/3/9

الملخص البحث

كانت ولا زالت الإعاقة من الظواهر الاجتماعية التي استقطبت اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين بل وحتى رجال الدّين والسياسة قديما وحديثا مما جعل منها ظاهرة عالمية اختلفت حولها الآراء عبر العصور والثقافات من حيث مفهومها وطرق معالجتها، وإذا اعتبرنا قضية المعاقين قضية عالمية فمن المفترض إذن الاهتمام بقضية المعاق من حيث أحواله النفسية والجسمية وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، لأن الاهتمام برعاية المعاقين يمثل عاملا جوهريا يمكن بواسطته إحداث تغيير إيجابي في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، كما أن رفض دخول المعاق إلى مجال العمل باعتباره مريضا أو عاجزا يعتبر تمييزا عنصريا صارخا ترفضه كل التشريعات والقوانين الإلهية والإنسانية، لأنه من المفترض أن تزال كافة الحواجز والقوانين التي تمنع دمج هذه الفئة من المجتمع في مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعدم تهميشها واعتبارها عديمة الفائدة وعليه يتم تسليط الضوء على لمفهوم الاعاقة وبيان الاسباب والاثار التي تقف وراء الهجرة والنزوح ذوي الاعاقة في العراق ، وفي الختام اقترح جملة من التوصيات للحد من هذه الظاهرة وانعكاساتها الخطيرة على الفرد والمجتمع معا.

الكلمات المفتاحية : الهجرة ، النزوح ، ذوي الاعاقة ،الاحتياجات الخاصة .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

Migration and displacement of people with disabilities in Iraq (Historical study).

Dr. Fadia yaqub youssef
University of Basrah/college of Education for women
Fadai jakob@uorbasrahedu.iq
https://orcid.org /0009-0008-5168-4322

Receive: 9/1/2025

First revision: 20/2/2025

Accepted: 9/3/2025

Abstract:

Disability was and still is one of the social phenomena that has attracted the attention of many philosophers, thinkers, and even clerics and politicians, past and present, which has made it a global phenomenon about which opinions have differed across the ages and cultures in terms of its concept and ways of treating it. If we consider the issue of the disabled as a global issue, then attention is supposed to be paid to the issue of the disabled in terms of His psychological and physical conditions and his social and economic conditions Because interest in caring for the disabled represents an essential factor through which a positive change can be brought about in the social and economic structure of society, and refusing the disabled person to enter the field of work as sick or disabled is considered blatant racial discrimination that is rejected by all divine and human legislation and laws, because all barriers and laws that It prevents the integration of this group of society into various social, economic and cultural activities And not to

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

marginalize it and consider it useless, and accordingly, the concept of disability is highlighted and the causes and effects behind the migration and displacement of people with disabilities in Iraq are explained, and in conclusion, a set of recommendations are proposed to reduce this phenomenon and its dangerous repercussions on the individual and society together .

Keywords: migration, displacement, people with disabilities, special needs.

المقدمة

الاعاقة حالة انسانية قديمة لها بعدها التاريخي، وضاربة في القدم فوجودها قائم مع بداية وجود الانسان على الارض، اذ لا يوجد اي مجتمع خالي من وجود الاعاقة وقد اختلفت النظرة الى صورة ذوي الاعاقة بأشكال والوان مختلفة على مر العصور، وعندما نتبع الحقب التاريخية لذوي الاحتياجات الخاصة ،نجد التاريخ في كل حقبة يتخلف حسب الوقائع والاحداث التاريخية ، اذا تعطي صورة واضحة عن ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق ، لانهم جزء من الثروة البشرية الفاعلة والتي من الممكن توجيهها لتكون قادرة على رفد المجتمع بالإنجازات و المساهمات، مما يؤدي الى تعزيز الثقة في انفسهم والمتبادلة بينهم وبين المجتمع ، ولعدم الاهتمام بهم والدعم الكافي من قبل الدولة بهذه الفئة مقارنة بأقرانهم من الاسوياء ،واصبح مقدار تقدم الدول يقاس من خلال ما توفره من وسائل مساعدة لتلك الفئة تمكنهم من مجابهة مصاعب الحياة بفاعلية وايجابية ، وان رعاية ذوي الاعاقة ليست واجب انساني فقط انما هو حق مشروع لهم ، لذا تسعى الدراسة الى القاء الضوء على التطور التاريخي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ،وبيان الدوافع والاسباب التي تقف وراء الهجرة ذوي الاحتياجات الخاصة ،وكيفية ايجاد الحلول لها ومعالجتها، لذلك تشكلت دراستنا من مبحثين، احتوى المبحث الاول مفهوم الاعاقة ومراحل التاريخية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة اما المبحث الثاني تناول العوامل المسببة للإعاقة عند ذوي الاحتياجات الخاصة و الاسباب التي تفق وراء الهجرة والنزوح ذوي الاحتياجات الخاصة ، وفي الختام توصلت الباحثة الى الاستنتاجات والتوصيات.

اهداف البحث :يهدف البحث الى التعرف على:

1- التعرف على مفهوم الإعاقة وأصنافها ومسبباتها

2- ماهي اسباب التي تقف وراء الهجرة ذوي الإعاقة في العراق.

3- ماهو اثر النزوح الداخلي على ذوي الاعاقة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

4- تقديم المقترحات والتوصيات لمعالجة ما يمكن معالجته للحد من الهجرة.

مشكلة البحث : تعد مشكلة الهجرة والنزوح ذوي الاعاقة من المشكلات الخطرة التي تواجهها المجتمعات على مختلف مستوياتها سواء كانت المجتمعات المتقدمة وكذلك المجتمعات النامية، الا انها تختلف في حدتها من بلد الى بلد اخر، وان ما يترتب عليها من انعكاسات اجتماعية قد تكون اخطر من الاعاقة نفسها ،ويسهم في عدم تكيف المعوق وافشال عملية اندماجه الاجتماعي، وتمثلت مشكلة بحثنا ضرورة معرفة العلاقة بين ظاهرة الهجرة والنزوح والاسباب والاثار التي تترتب على الهجرة والنزوح و كلما تعرض الشخص الى انتهاك او اهدار لحقوقه وحرياته الاساسية والاعتداء والقتل والاهانة وسوء الخدمات ، كلما زادت ظاهرة الهجرة والنزوح الى مناطق اخرى بحثا عن الامن والامان .

منهج البحث : المنهج المتبع في المبحث الاول هو المنهج التاريخي دراسة كل الازمنة قديما وحديثا لمشكلة ذوي الاعاقة، ونسعى مقاربة انثروا- تاريخية الى الاحاطة بكل ابعادها ، وانواعها ،واسبابها ،واستعراض المراحل التاريخية لرعاية المعاقين عبر العصور ،وكيف خلد التاريخ نماذج هذه الفئة ، اما المنهج المتبع في المبحث الثاني هو المنهج التحليلي والتاريخي لمعرفة اهم الاسباب التي دفعت ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة، للهجرة والنزوح من المجتمع العراقي ،وما يترتب عليها من اثار.

خطة البحث : لقد تم تقسيم هيكلية هذه البحث الى : مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة ، تناولت في مبحثين ما يأتي : -المبحث الأول: **الاطار النظري لمفهوم الاعاقة وانواعها واسبابها.**

- **المطلب الاول:- مفهوم الإعاقة وأنواعها وأسبابها**

- **المطلب الثاني: تطور مفهوم الاعاقة عبر التاريخ**

-المبحث الثاني: اسباب واثار الهجرة والنزوح ذوي الإعاقة.

المطلب الاول : الآثار والدوافع هجرة ذوي الإعاقة

المطلب الثاني : التحديات والصعوبات التي تواجه النازحين من ذوي الإعاقة

الخاتمة:-الاستنتاجات والتوصيات

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

المبحث الأول

الاطار النظري لمفهوم الاعاقة

1-المطلب الاول: مفهوم الاعاقة وانواعها واسبابها.

من واجب الباحث او الباحثة ان تعمل عند دراستها للبحث هو التعرف على المفاهيم التي تستخدمها في البحث ، كلما اتسم التعريف بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث ادراك المعاني والافكار ، وهذا لن يتم الامن خلال تحديد المقصود بالإعاقة والى بيان انواعها ،و اسبابها.

1-**تعريف الاعاقة لغويا** : لفظة (اعاق) تعني اعاقة عن انجاز عمله منعه منه ،شغله عنه و (العوق) مصدر عاق يعوقه عوقا، فالإعاقة المنع والعائق[1] ،وتعني ايضا التأخير وعدم القدرة .

2-**تعريف الاعاقة اصطلاحا** : الشخص الذي يعاني من قصور فسيولوجي سواء كان وراثيا ام مكتسبا يحول دون قيامه بالعمل او انه يتولى اموره بنفسه او يحول دون اشباع حاجاته الاساسية بما يتناسب والمرحلة العمرية التي يمر بها[2]،ويشير مصطلح الاعاقة الى مشكلات الرفض الاجتماعي بأشكاله مختلفة ،او هي العجز المستمر الذي يسبب عدم القيام بالدور او الوظيفة العادية للفرد ،يجد العديد من المفاهيم والتسميات التي قد تتفق او تختلف فيما بينها في مدلوتها ومعانيها ، وذلك باختلاف الاوساط والمراحل التاريخية التي تمر بها[3] .

3-مفهوم ذوي الاعاقة:- تُعرف الإعاقة في أنها إصابة عضوية أو عقلية تحد أو تقلل في شكل كبير و ملحوظ , من أنشطة الفرد و مهارته الحياتية , و هذا الفرد يكون في حاجة إلى أجهزة تساعده على التنقل و الحركة , أو اعتماد الفرد على اشخاص آخرين , من أجل القيام في نشاطاته الفردية , و تختلف نسبة انتشار الإعاقة من مجتمع إلى آخر , و ذلك وفق ظروف ذلك المجتمع و أوضاعه الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية[4] , ولقد عرف المشرع العراقي الاعاقة على انها تقييد او انعدام قدرة الشخص بسبب عجز او خلل بصورة مباشرة الى اداء التفاعلات مع محيطه في حدود المدى الذي يعد فيه الانسان طبيعيا[5]، اما الباحثة فترى ان انسب تعريف للمعوقين هو التعريف الذي جاء به قانون الرعاية الاجتماعية في العراق ذي الرقم (126) لسنة 1980 والذي يرى ان المعوق ((هو من نقصت او انعدمت قدرته على العمل او الحصول عليه او الاستمرار فيه بسبب نقص او اضطراب في قابليته العقلية او النفسية او البدنية))[6] ، وتعرف الاعاقة ايضا على انها التداعيات والاثار الاجتماعية المترتبة على معاناة الفرد من اصابة او تلف عضوي بدني او عقلي[7].نستنتج مما سبق ان افراد الذين يعانون من عجز جزئي او كلي نتيجة عوامل وراثية او بيئية يؤثر سلبا على تأدية دورهم في كافة المجالات الحياة ، اذ يواجه الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة عدد هائل من الضغوط , و التي تتطلب من ذلك الشخص القيام في استجابات التكيف مع حالة الإعاقة و التي يعاني منها , و العيش في سلام في المجتمع .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

4-هناك تصنيفات عدة لذوي الاعاقة و الاحتياجات الخاصة .

يصنف ذوي الاعاقة و الاحتياجات الخاصة كالاتي:

1- المعاقون جسديا : من المقعدين والاقزام ومبتوري الاطراف والمصابين بشلل الاطفال والشلل الدماغي وغيرهم.

2 – المعاقون حسيا : وهم المعاقون سمعيا والمعاقون بصريا.

3 – المعاقون ذهنيا : ممن لديهم نقص في الذكاء عن المستوى الطبيعي من متخلفين عقليا ولديهم بطء في التعلم والتحصيل.

4 – المعاقون اكاديميا : ذوي صعوبات التعلم والتأخير الدراسي.

5 – المعاقون تواصليا : ذوي عيوب النطق والتخاطب والكلام.

6 – المعاقون سلوكيا : مرضى التوحد ممن لديهم تشتت في الانتباه ونشاط زائد..

7 – متعددي الإعاقة : الذين لديهم اكثر من اعاقة.

5- اسباب الاعاقة ذوي احتياجات الخاصة في المجتمع العراقي

يصاب الانسان بالإعاقة لعدة اسباب اهمها :

اولا- اسباب الوراثية.

ثانيا- اسباب بيئية.

1- الاسباب الوراثية : يقصد ب(الوراثة) انتقال الجينات من الاباء الى الابناء وماينتج عنه توريث الصفات الوراثيه من الذكاء ، لون الشعر، لون الجلد وغيرها، كإنتاج انواع معينة من الهرمونات داخل الجسم او خلل الهرمونات وتنتقل الصفات من الاباء الى الابناء او من الاجداد الى الاحفاد[8] ،وأثرها على الأطفال، من خلال دراسة التاريخ الأسري للزوجين، تؤثر على الجنيين اثناء فترة الحمل ومن بينها الاصابات التي تحدث للام الحامل، مثل تعرض للإشعاعات اثناء الحمل او ضربات عنيفة او بعض الامراض المعدية مثل الحصبة ، ومما يجدر ذكره بشأن العوامل الوراثية أن احتمال ظهور الاعاقة في مجتمعاتنا العربية يكون أكبر من المجتمعات الغربية وذلك نظرا لارتفاع نسبة زواج الأقارب في مجتمعاتنا ،وغني عن الذكر أن نسبة العوامل الوراثية تزداد في المجتمعات التي تشيع فيها ظاهرة زواج الأقارب بشكل واضح وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال الدعوة لرفض زواج الأقارب بمقدار ما يعني تشجيع الزواج من خارج العائلة خاصة عندما تظهر تلك العائلة تكرارا لأثر الخصائص الوراثية ، بصفة عامة التعويق الوراثي اقل من حالات التعويق البيئي[9].

2- الأسباب البيئية

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

3- البيئة هي حصيلة المؤثرات الخارجية والظروف والمعطيات التي قد تلعب دورا رئيسا في حدوث حالات الإعاقة منذ ظهور الحمل وحتى ما بعد الولادة وتشمل البيئة اسباب (ما قبل الولادة ، واسباب أثناء الولادة ، وما بعد الولادة) ، تتعرض الام الحامل الى الاصابة بالأمراض المعدية او تعرضها للأشعة الشمس ،او الغازات السامة او حوادث القاسية ،فالعامل البيئي يلعب دور في تغيير الصفات الوراثية تزايد نسبة الاصابة بالأمراض الوراثية في المناطق التي تلوثت بالمواد الكيميائية والغبار الذري ولقد ثبتت بالدليل القاطع ان المواد الملوثة للبيئة تؤثر في الجنين في جميع مراحل النمو تأثيرا سلبيا حيث تسبب عرقلة النمو او حدوث نمو غير طبيعي او تشوهات خلقية[10].

1-اسباب قبل الولادة (الحمل)

تشمل الامراض منها (الأمراض التناسلية كالزهري ، الحمى الصفراء ، السل ، الأمراض المعدية ، اضطرابات التسمم الغذائي ، اختناق الطفل نتيجة نقص الأكسجين ، تسمم الحمل وارتفاع ضغط الدم ، فقر الدم ، النزيف أثناء الحمل ، استعمال العقاقير المختلفة ، العمليات القيصرية ومحاولة الإجهاض باستعمال الأدوية والطرق الشعبية، سوء التغذية (عدم التوازن الغذائي) ، الإدمان على تناول الكحول والمخدرات ، التعرض للأشعة ، التعرض للصدمات ، تلوث الهواء أو الماء ، اضطرا بات التمثيل الغذائي ، المرض الكلوي المزمن، إصابة الأم بالسكري ، الإصابة بالحصبة الألمانية

2-الامراض الوراثية : وهي اضطربات وراثية التي تحدث لدى الشخص نتيجة وجود ترتيب معين او احتواء كروماسوته على جينات بعينها ،مثل عرض داون ، ناتجة عن طريق الجينات الوراثية السائدة حيث تظهر الإصابة في جميع الاجيال ، ويحتمل ظهور هذه الحالات في زواج الأقارب.

3-اسباب اثناء الولادة:- بالرغم من ان فترة الولادة لا تستغرق اكثر من ساعات محدودة الا انها بالغة التأثير في مستقبل الطفل فقد يتعرض الطفل للضغط اثناء الولادة المتعسرة مما يؤثر على خلايا المخ وهي سبب رئيس للإعاقة الذهنية .

4- اسباب ما بعد الولادة

وهي اسباب التي تؤثر على الفرد اثناء مراحل نموه المختلفة ومن اهمها :-

1-الأمراض :تشمل(الالتهابات، اضطرابات في الهرمونات ، سوء التغذية، الكساح ، الحمى القرمزية ، التهابات السحايا ، شلل الأطفال، النكاف ، السعال الديكي.

2-سوء التغذية يلعب سوء التغذية الذي يصيب الأم الحامل دورا كبيرا في حدوث حالات الإعاقة فالنساء الحوامل اللواتي يعانين من سوء التغذية يلدن في الغالب أطفالا تقل أوزانهم عن الوزن الطبيعي ، إن مثل هؤلاء الأطفال معرضين لخطر الوفاة في الأسبوع الأول بعد الولادة أكثر من الأطفال الذين يولدون بأوزان طبيعية، و

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

أن من ينجو منهم من الوفاة نتيجة للتقدم الطبي الهائل فإنهم يكونون معرضين في العادة للإصابة بالشلل الدماغي أو التشنجات أو صعوبات التعلم الشديدة، أو الإعاقات العقلية أو الحسية .

5- الحروب والحوادث المختلفة :- الحرب هي اشد قسوة مقارنه مع الاسباب الاخرى على الانسان وصحته ،فما تسببه من دمار وخراب وتفجير وقتل وتهجير وهذه الامور تجعل من الانسان غير مستقر وفي حالة تخوف دائم وقلق وهذه الحالة تستمر فترة طويلة بعد انتهاء الحرب او قد تستمر مدى الحياة [11]، وشهد العراق حروب كثيرة وكل حرب ادت الى اضرار مادية ومعنوية اذا ادت الى اصابة الكثير من الافراد بإعاقات وتشوهات ودمار اقتصادي وتفكك اجتماعي وتدمير الابار النفطية وما نتج عنها من غازات سامة فضلا عن نوع الاسلحة المستخدمة في الحربي ومخلفات الحرب من اللات والمعدات فهي مطلية بمادة اليورانيوم ومواد المشعة التي تؤثر على الخلايا العصبية وعلى الجهاز المناعي للإنسان و يشكل ذوي الاعاقة نسبة كبيرة جدا من سكان العراق رغم عدم وجود احصاء دقيق لعدهم، ولكن يقدر عددهم بأكثر من ثلاثة ملايين نسمة حيث سجلت نسبتهم اعلى المعدلات بالنسبة الى سكان العالم ، ولهذه الحروب اثرها المباشر لهؤلاء الفئة ، وكذلك يتعرض الانسان الى الحوادث مختلفة ، منها الحوادث المرورية ، وحوادث السير قد يتعرض الكثير من الناس الى الاعاقات الدائمة والمؤقتة وذلك من خلال الحوادث الطرقات ، وحوادث العمل تعتبر من اهم الحوادث المساهمة في زيادة معدلات الاعاقة ، وحوادث تقع في المنزل او الاعتداء على الاخرين وينجم عنها اصابات دائمة بالإعاقة.[12]

2- المطلب الثاني: **تطور مفهوم الاعاقة عبر التاريخ.**

عندما نتتبع احوال ذوي الاحتياجات الخاصة عبر العصور القديمة ، نجد في التاريخ القديم ،كانت المجتمعات القديمة تفسر(الإعاقة) حسب المعتقدات الخاطئة التي سائدة في ذلك الوقت ، حيث الاعمى ظلام ، والظلام الشر ، والمجذوم هو الشيطان بعينه ، ومرضى العقول هم افراد تقمصهم الشياطين والارواح الشريرة ، ،فكانوا يتركونهم للموت جوعا نتيجة للمعتقدات الخاطئة ، وهذه النظرة المأساوية المتشائمة عند المجتمعات القديمة ،لها العديد من المآسي التي ارتكبت في حق المعاقين ، والتخلص ممن بهم نقص جسمي ،لانهم في نظرهم فئة تشكل عبئا على المجتمع[13] .

ان المجتمعات القديمة نظرت الى المعاق نظرة سلبية شاذة ، ارجع فيها شذوذ تكوين المخلوقات إلى قوى الغيبية و التصورات اللامنطقية السائدة آنذاك , حيث تم اعتبار ميلاد هذا النوع من المخلوقات في لوحة فخارية مكتشفة بالعراق تعود لعهد الملك" اشور بنيبال" ملك نينوى، نذير شؤم , أو هي دلالة على غضب الآلهة , ولهذا كان من عادة القدماء أن يقتلوا كل وليد يظهر في جسمه شي شاذ غير سويا , وأحيانًا ما يحكمون بالموت على أمه , ظنًا منهم أن في ذلك إرضاء للآلهة الغاضبة، وقد نظر الاشوريون الى اعاقة الجنون

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

بوصفها تلبسا شيطانيا ،لكن هذا التشخيص كان يعتمد على تعريفات ترد في شكل اوصاف منفرة تتعلق بتقمص الجن لبعض الاجساد او حلول العنة الالهة على من وقع عليه الغضب في العصور القديمة الاولى ، مما ادى الى نكبة المعاقين ،اكثر مما عمل على توفير العناية لهم، وهذه الافكار التشاؤمية ساعدت في الحاق الضرر بالمعاقين، وجاءت حجة التخلص منهم تحت ستار فك السحر ومحاربة السحرة وطرد الارواح الشريرة[14] .

اما في العصور الوسطى، تتسم هذه الحقبة باستمرار ممارسات الاضطهاد والعقاب والنبذ وذلك باعتبارها امتداد لممارسات العصور القديمة ،و اسهمت بدور كبير في نسج هذه التصورات اللامنطقيه التي ظلت مستمرة الى حوالي القرن الثامن عشر،[15] ، حيث يعد مجيء وليد به بعض الشذوذ في الخلقة ، يرجع سببه تدخل الشيطان او الهواجس او التصورات الرديئة التي تتعرض لها الامهات اثناء الحمل الى اخر التفسيرات التي لا اساس لها من الصحة ، وماله اساس قانوني به اعتبرت الاعاقة مسالة دستورية في المجتمعات القديمة ، وان دساتيرها تحفل بقرارات وقوانين تسمح وتدعوا الى التخلص من ذويها ، فهذه القرارات والقوانين المعلنة بها والمعمول بها كانت تعتبر بلاشك عن الدوافع العنصرية والعدوانية السائدة في تلك المجتمعات[16]

وقانون أفلاطون التخلص من المعوقين عن طريق قتلهم ؛ للمحافظة على نقاء البشرية في جمهوريته ، وكان من الحكام من يؤيدون افلاطون في قوله بان وجود المعاقين بالدولة يسيء لها ويخل نظامها ، كحاكم كأين في خطابه الموجه الى الامير لا فيردي عام 1764م الذي قال فيه : يجب ان يقوم الامير ايضا بحجز الحمقى ،والمصابين بتشوهات كبيرة للغاية وجميع الذين نراهم يسقطون يوميا في نوبات الصرع لأنه لاشي يخل بالنظام الا لقاء هؤلاء الضحايا البائسين الذين يجسدون الشقاء الانساني لان هؤلاء يخلون بالنظام " وعليه تم معاملتهم معاملة قاسية بأوربا، ويتعرضون في احيان كثيرة للموت من ملوكهم بطريقة وحشية، فقد قام ملك فرنسا فليب الخامس* (1316-1322) بجمعهم وحرقهم احياء وامر بتكرار هذا الفعل الشنيع ونفس الشيء فعله الملك* تشارلز الخامس[17] .

ففي المجتمع الاسبارطي، ينظرون الى الاطفال على انهم من ضعاف الاجسام غير الصالحين للقيام باي عمل ، ولذلك عمدوا على حمل الطفل بعد مولده إلى مكان معين يتم فحصه بمعرفة شيخ القبيلة , أو أكبر أفراد القبيلة سنًا , فإذا ما وجدوه قوي الجسم سليم البنية متناسق العضلات والتكوين أمروا بتربيته وتعليمه , أما في حالة ضعف الطفل وسوء تكوينه فقد كان يرمونهم من مكان سحيق اومن فوق قمم الجبال او احراقهم ، نظرًا لأنه يمثل عبئًا على نفسه وغيره ولان الالهة في معتقداتهم قد حرمته من القوة وجمال التكوين[18].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

اما في العصور الوسطى الاوربية، فنظرتهم الى ذوي الاحتياجات الخاصة نظرة خوف منهم لاعتقادهم بان الالهة احلت اللعنة عليهم ، ولقد صور الضعف على انه خطيئة ويعبر عن النشاط الوحشي الشيطاني، لهذا اصبح ذوي الاحتياجات الخاصة اهدافا للعنف الديني، لذلك كانت الكنيسة في العصور الوسطى، تصدر احكاما على المتخلفين عقليا بسجنهم وتعذيبهم بشتى الوان العذاب لعل الشيطان يهرب ويترك هذا الجسد المعذب ،كانت الكنيسة المسيحية في بلاد الاغريق، تمارس الطقوس الدينية كان يتخللها استعمال العنف، حيث كان المرضى يقيدون ويجلدون بالسوط ، وذلك لاعتقاد بأن هؤلاء يسكن جسدهم شيطانا ،وبناء على ذلك لا يوجه الضرب الى المريض وانما الى الشيطان المستقر في غلافه الجسدي ،هنا نجد ان التقليد المسيحي يرى وجود الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المجتمعات تعبيرا عن استياء الله ، وهؤلاء تحملوا خطايا والديهم[19] .

ففي العصر الجاهلي ما قبل الاسلام ، لم يكن هناك اختلاف كبير في تفسير الاعاقة حيث نظر اليها امتحان وابتلاء، ونظرة احتقار ،و ازدراء ،فهم مهملون وليس لوجودهم فائدة تذكر ، يقومون بنفي ذوي الاحتياجات الخاصة خارج المدينة ورمي بالحجارة وتركهم في الصحراء القاحلة يواجهون خطر الموت ، وبعض كان يفعل ذلك اما تجنب او تقذرا من الاعمى والاعرج ولرائحة المريض او الخوف من انتشار العدوى[20]، مما تجدر الاشارة اليه ان نعترف بان العرب لم يكونوا وحدهم اصحاب النظرة القاسية نحو المعاقين ،بل كانوا اخف وطأة من غيرهم من الرومان والاسبارطة والاغريق.

وفي العهد الإسلامي فقد حرص المسلمون على الرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، وان الله تعالى يحث على نصرة الضعيف واعانته قدر الاستطاعة[21]، واحتل ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الاسلامي مكانته اللائقة والاحترام والتقدير لذوي الاحتياجات الخاصة وحتى وصل بعضهم الى درجات كبيرة من العلم والمجد والنبوغ , ومن ادلة رعاية الاسلام للمعوقين ، إنشاء المستشفيات العلاجية ؛ للاهتمام برعايتهم الصحية , حيث أنشأت العديد من (المستشفيات) في العالم الإسلامي.

ففي العصور الحديثة ،تزايد الاهتمام برعاية وتأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة مع بدايات القرن العشرين ،وسميت آنذاك بالفترة الذهبية ،للاهتمام الحكومي بتأهيل المعوقين القائم على البناء المؤسسي في الدول الصناعية، بالإضافة الى ميلاد منظمة الامم المتحدة عام 1945م هو نهاية النظام التقليدي في العلاقات الدولية القائمة على الهيمنة المطلقة للدولة، وبداية عهد جديد للعلاقات الدولية اتسع دور الفرد فيها تدريجيا في مجال الدولي, وتبلور هذا الاهتمام بأنشاء المؤسسات التأهيلية ودور الرعاية واستصدار العديد من التشريعات الخاصة برعاية المعوقين وبلورة القوانين الداعمة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة والعمل[22].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

وعليه تبنت الامم المتحدة قضية ذوي الاعاقة واعلان 1971م حول حقوق المعاقين عقليا ويشمل جميع الاشخاص المعاقين اعاقات اخرى غير العقلية سوف يتمتعون بجميع الحقوق, وإيمانًا بحقوق هذه الفئة في الحياة الكريمة صدرت المواثيق التي أكدت حقهم في الرعاية المتكاملة , حيث انتقل التعامل مع ذوي الاعاقة من حالة تستلزم الاحسان الى شان يتطلب الرعاية، واقرار الحقوق وتوفير البرامج التأهيلية في البيئة الملائمة في ظل تنامي اهتمام المجتمع الدولي وصولا لإعلان حقوق المعاقين عالميا عام 1975 [23] ،ففي الثمانينات خصص عام 1981 عامًا دوليًا ذوي الاحتياجات الخاصة , وكان شعاره المساواة والمشاركة الكاملة , وتوالت المواثيق الدولية مثل : الإعلان العالمي حول رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة , واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأطفال عام ١٩٩١, بالإضافة إلي إعلان النوايا المنبثق عن الندوة شبه الإقليمية حول تخطيط وتنظيم التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة سنة 1993 والإعلان العالمي حول الاحتياجات التربوية ذوي الاحتياجات الخاصة عام 1994 والتي أكدت جميعها علي ضرورة تعميم التعليم الابتدائي للفئات العمرية بما فيهم المعاقون.[24]

ا- المراحل تاريخية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .

من خلال العرض السابق لرعاية ذوي الاعاقة و الاحتياجات الخاصة عبر الحقب التاريخية المختلفة ،يمكن تحديد ردود الافعال لدى المجتمعات المختلفة اتجاه الاشخاص المعاقين عبر التاريخ إلى المراحل قد مرت بعدة أطوار[25] هي :

1) طور الإبادة : وتمثل هذا الطور بقتل وإبادة كل ذي إعاقة ؛ لأنه لا يستطيع القيام بحماية نفسه ولا بخدمة قبيلته , ووجدت هذه السمة في العصور القديمة وخصوصًا لدى أفلاطون وآرائه عن مدينته الفاضلة .

2) طور الإهمال : وتمثل هذا الطور برمي ذوي الإعاقات في المناطق المنعزلة أو غير المأهولة ,تاركين لهم فرصة الموت البطيء دون أن تقدم لها أي لون من ألوان الرعاية أو الاهتمام .

3) طور الرعاية المؤسسية : وكان الداعي لظهور هذا الطور هو وجود الأديان السماوية التي رأت في المعاق أو ذوي الاحتياجات الخاصة إنسانًا سلب إحدى خواصه , ومن ثم يجب العطف عليه, وتمثل هذا الطور في إيواء الضعاف وذوي الإعاقات في الأديرة, كما تم بناء مستشفيات للمعاقين مع الاهتمام بصنوف متعددة منهم مثل : المعاق نفسيًا وعقليًا وسمعيًا ...إلخ .

4) طور التدريب والتأهيل : وتمثل هذا الطور في إعادة النظر إلي المعاق , وأنه إنسان به كل مقومات الإنسان إلا أنه يفتقر إلي واحدة أو أكثر من العمليات العقلية أو المهارات , ومن ثم يجب تدريبه وتأهيله ؛ ليشارك بفاعلية في الحفاظ علي حياته , والمساهمة في تقدم مجتمعه شأنه في ذلك شأن الإنسان الصحيح.

2-نماذج عن المعاقين في التاريخ الاسلامي.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

سجل التاريخ الاسلامي اسماء اشخاص من ذوي الاعاقة بمختلف انواعها، منذ عصر الرسول صلى الله وعليه وسلم وما بعدها من عصر الخلفاء الى يومنا هذا ،تركوا لنا البصمات في المجتمع، ولم يجعلوا الاعاقة عائقا امام قدراتهم في العلم والعطاء[26]،ومن هؤلاء هم :

1-**عبد الرحمن بن عوف** :- رضي الله عنه من العشرة المبشرين بالجنة ، بعد ان شارك مع النبي صلى الله وعليه وسلم في الجهاد ،فأصيب في معركة احد وجرح عشرين جرحا في رجله ، ليصبح معاقا اعرجا, كما كسر مقدم اسنانه ليصبح اهتم.

2-**عبدالله بن ام مكتوم** :- رضي الله عنه صحابي جليل (اعمى البصر) ،وشارك في معركة القادسية وحمله اللواء اشارة واضحة على الاهتمام بقدرة الاشخاص ذوي الاعاقة واتاحة الفرص لهم يلعب الادوار التي يرونها مناسبة لقدارتهم .

3-**عطاء بن ابي رياح**:- التابعي الجليل (الاشل ، الاعور ، الاعرج) مفتي الحرم سيد التابعين من اهل مكة ، وعالمها وفقيها فعلى الرغم من انه كان من ذوي الاعاقة الحركية مما يعيق حركته بين الناس ، الا انه كان عالما كان يجلس في حلقته العلمية، الالاف من طلاب العلم على النهل من علمه وعطائه فيقول حبر الاسلام ابن عباس رضي الله عنه فقد ارسلت امرأة الى ابن عباس تساله عن شيء فقال: يا اهل مكة: تجتمعون علي ، وعندكم عطاء[27] .

4-**موسى بن نصير (الاعرج)** :- رحمة الله ،من قبيلة بكر بن وائل ، من كبار الفاتحين المسلمين وقاوم الروم وفتح الاندلس وافريقيا، وكان من ذوي الاعاقة الحركية كان ذلك كافيا ليترك الجهاد،فقد عذره الله حين قال : (ليس على الاعمى حرج ولا على الاعمى حرج)(سورة الفتح ، الآية :17) ،لكنه لم يعذر نفسه من الجهاد.

5- **الامام الحافظ الترمذي رحمه الله** :- صاحب كتاب : احد اصحاب الكتب الست المشهورة في الحديث، وكان له مواهب واخلاق مما جعله من كبار العلماء برع في علم الحديث ،وصنف عددا من الكتب النافعة المفيدة من اهمها (سنن الترمذي ، العلل المفرد ،الشمائل المحمدية) قيل ولد اعمى ولكن الارجح قد اصبح كفيفا في اؤخر عمره ، ولم يوثر عليه كف البصر عن تعليم العلم.

6-**ابن فطيمة قاضي-مبتور الاصابع العشر** : - رحمه الله تعالى اذا علمت كم من الصعوبات التي واجهها هذا الشخص ، قد اصيب بمرض اجبر الاطباء على بتر اصابع يديه العشر، اذ كان معاقا اعاقة شديدة ، ومعلوم ان مكانته العلمية والمهنية عالما وقاضيا تتطلب منه ان يكتب الاوامر ، فكيف كان يفعل وهو مبتور الاصابع ،لكنه استمر في مهنته[28].

بعد البحث عن نماذج من المعاقين في التاريخ الاسلامي ، فاذا تفاجأت ان العدد يفوق التصور، هناك الكثير من هذه الفئة ،واجهوا الصعوبات وبذلوا جهدهم في العمل النافع وتقربوا الى الله تبارك وتعالى، ان هؤلاء لم

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

تتوفر لهم الفرص والمقومات المتاحة امام الكثير من الناس في هذا العصر ، مع هذا انهم لم يستسلموا لليأس والاحباط والخذلان ، بل كانوا قدوة حسنة ونموذجا رائعا لحقيقة الانسان ،فمن هنا ارادت الباحثة ان تقتصر على هؤلاء العظماء للتذكير بهم وجعلهم نموذجا يقتدى بهم في الحياة ولتكن حياتكم مثل هؤلاء العظماء . ومن يطالع التاريخ الاسلامي تتراءى له تلك الصور العظمية التي تضع ذوي الاعاقة في المكان الصحيح للقيام بدورهم في الحياة الاجتماعية والتي تتيح لهم فرص المشاركة في كافة الانشطة العملية على اكمل وجه .

المبحث الثاني

الاسباب والاثار الهجرة والنزوح ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق

1- المطلب الاول : اهم الأسباب والدوافع لهجرة ذوي الإعاقة .

اولا :- **اسباب السياسية وامنية** .لقد عانى الاشخاص ذوي الاعاقة بدرجات مختلفة من اقصى حالات التهميش عبر العصور الماضية ومن شتى اشكال النبذ والاهمال والاقصاء من قبل الحكومات السابقة والحروب التي خاضعها العراق كان لها التأثير واضح لذوي الإعاقة ، وانتهاكات حقوقهم وحرموا من ابسط حقوقهم في كافة مجالات الحياة ، على ان يأخذ المعوق نصيبهُ من الرعاية والاهتمام والحقوق والالتزامات ، والدمج الاجتماعي وعدم اتباع سياسة العزل أو التهميش لأي فرد بسبب الإعاقة ، لابد ان يكون لهم الحق في الانتصاف وان تتوافر لهم الحماية القانونية اللازمة لحقوقهم الاساسية في مختلف مجالات حياتهم بالنظر لاحتياجاتهم الخاصة ،بما يسهم في زيادة تفاعلهم مع مجتمعاتهم ، وسن التشريعات الوطنية تتيح لهذه الفئة التمتع بحقوقهم ورعايتهم بصورة لا تقل عن غيرهم من الاشخاص الاسوياء[29].

ثانيا :- اسباب اقتصادية : يشكل وجود فئات المعاقين العديد من المشكلات الاقتصادية سواء داخل اسرهم او في المجتمع كما يساهمون في تفتيت وحدة البناء الاجتماعي ، مما لاشك ان وجود طفل معاق في الاسرة يضيف الى اعبائها الاخرى اعباء مالية واقتصادية[30] ،فالإعاقة قد تستنزف الموارد المالية للأسرة وذلك للتكاليف الباهظة للعلاج الطبي او الجراحة او العلاج الطبيعي ،فان عدم توفر الامكانيات المالية قد يترتب عليه ضغوط تثقل كاهل المعوق واسرته ربما يحتاج المعيل الى العمل في اعمال ووظائف اضافية لزيادة الدخل ومزيد من المساعدات لتلبية نفقات العلاج، وقد يؤثر وجود المعاق على مصروف باقي افراد اسرته ،فضلا عن ان قسم من المعاقين واسرهم هم اصلا لديهم دخول واطئة ويعيشون على الصدقات او لا توجد لديهم دخول بالأساس والامر يكون اسوء اذا كان حجم الاسرة كبيرة ، فضلا عن عدم توفر مصادر دخل مناسبة تمكنهم من ممارسة انشطتهم الحياتية اليومية، وتلبية احتياجاتهم الاساسية اسوة بأقرانهم وصعوبة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

مشاركتهم في الدورات المهنية ، وعدم تفعيل القوانين التي تضمن حق توظيفهم في القطاعات العامة والخاصة.

ثالثا:-اسباب اجتماعية والنفسية: تشكل المشكلات التي تتعلق بالمجتمع وانظمته جانبا مهما ومؤثرا في حياة الفرد المعاق فالتميز الوظيفي وعدم الرغبة في تزويج المعاقين ، قصور برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية ، ضعف الوعي بكيفه التعامل والتفاعل من قبل الاسرة مع المعاق ، ضعف الاهتمام المجتمعي وغياب المساندة الاجتماعية، وعدم تصميم المباني والاماكن العامة والمطاعم والفنادق والمطارات والمؤسسات الحكومية بشكل يسهل على ذوي الاحتياجات الخاصة ارتيادها يعتبر من اهم المشكلات التي تجعلهم يشعرون بالتميز بينهم وبين اقرانهم الاسوياء[31] ، بالإضافة الى ان امهات المعاقين يوقفن اعمالهن ويعملن بشكل جزئي من اجل رعاية ابنائهن المعاقين وتظهر الاثار الناتجة عن المشكلات الاجتماعية بأشكال عديدة من المشكلات ومن المناسب ان نقف عند كل نوع منها ، الشعور بالنقص والاحساس بالدونية ،والتميز والاستبعاد من قبل الاخرين، عدم الثقة بالنفس لكونه يعتبر نفسه اقل مرتبة من الاخرين، الشعور بالخجل والشعور بالخوف من السخرية والاحراج والتوتر بسبب الاعاقة ،عدم القدرة على تقبل او مواجهة الحقيقة، يواجه المعاق نظرة الم وسخرية من الاخرين وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحط من قيمته حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والاهمال والانتقاص من قيمته وحقوقه ويشعر الفرد المعاق بالتعاسة والياس من الحياة والهروب من الامكان التي تظهر فيها سلوكيات التنمر ضده[32] .

رابعا :- اسباب الصحية : من المشكلات الصحية الي يعاني منها ذوي الإعاقة تتمثل كالاتي :-

1-نقص الرعاية الصحية والطبية للمعوقين ،وعدم وجود الاماكن العلاجية الخاصة بهم في منطقة الدراسة .

2- عدم معرفة الاسباب الحاسمة لبعض اشكال الشلل الدماغي والاعاقة الحركية بشكل عام .

3-طول فترة العلاج الطبي لهذه الحالات والتكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات وما يلزمها من اجهزة تعويضية مساندة ، ويحس المعاق بعدم وجود فائدة من ذلك ،فضلا عن ارتفاع تكاليف في العيادات والمستشفيات الخاصة الامر الذي يؤدي بالمصاب الى ترك حالته[33].

6- عدم توفر الاخصائيين المعالجين والاجهزة الفنية لهذا العلاج .

7- عدم توفر المراكز المتخصصة والكافية لعلاج الشلل الدماغي .

خامسا:- اسباب البيئية والتحتية: تعد من اخطر المشكلات واكثرها تعقيد مشكلة التلوث البيئي حيث نجم عن هذه المشكلات اصابة الانسان بأمراض كثيرة وخطيرة ، وعدم توافر البيئة الداخلية (المسكن) والخارجية متوافقة مع نشاطات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم وجود وسائل نقل مناسبة ومؤهلة للأشخاص ذوي الاعاقة ، وضيق الممرات والطرقات مما يصعب المرور فيها بالنسبة للمعاقين حركيا فتقيده ليواجه المصاعب كثيرة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

وتمنعه من مواصلة حياته ،واغلب المباني والمؤسسات غير مهيأة او مصممة لذوي الاعاقة بطريقة تسمح للأشخاص ذوي الاعاقة باستخدامها او الوصول اليها، من المصاعد و السلالم الكهربائية و اشارات وارضيات والمغاسل والمراحيض مناسبة وحسب المعايير العالمية للأشخاص من ذوي الاعاقة الحركية وقصار القامة ،وعدم وجود المنحدرات او منزلقات مناسبة حسب المعايير العالمية ،وتخصيص اماكن مخصصة مثل اماكن خاصة بالكراسي المتحركة[34] ،وبذلك نجد ان اجهزة الترويح معدة اساسا (الاسوياء) فمشكلة الترويح التي يعاني منها المعاقون ، اشد خطورة وتأثير مما يعانيه افراد المجتمع الاسوياء لكونهم يعانون من اوقات فراغ طويلة فهم بذلك يحتاجون الى خدمات اكثر ،فلابد من تخصيص الاماكن والنوادي واماكن الترفيه تساعدهم على التمتع بالحياة واقامة علاقات مع الاخرين تخرجه من عزلته وتدمجه مع المجتمع[35] .

سادسا :- اسباب التعليمية : فالمعاق بحاجة الى رعاية وعناية خاصة، فقد يحتاج الى مصادر ومواد تعليمية خاصة وامكانيات عملية ومادية مع الاجهزة المساعدة والتعويضية كما يقتضي اعداد تربويا خاصا للمدرسين والمختصين المؤهلين في الطرائق التربوية الخاصة ومناهج التعليم العام والمهني لهؤلاء المعوقين حسب التخصص في مراحل العمر الزمني والعقلي[36] ، ويواجه المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، الصعوبات في التعلم ،لعدم توفر المدارس خاصة وكافية المناسبة لكافة ذوي الاعاقة وتوفير الامكانيات الازمة لتعليهم داخل المؤسسة[37] ، وعددا قليلا من المعلمين المؤهلين يعملون في التدريس ، لا يستطيعون تغطية حاجة لذوي الاعاقة، والعجز في توافر المعلمين المختصين المؤهلين لتدريس ذوي الاعاقة في بيئة التعليم الشامل ويشكل تحديا في اوساط المجتمعات ،ولا توجد طرق تدريس بديلة ذوي الاعاقة مع عدم وجود خطة تربوية فردية لكل طالب ،وان المناهج الدراسية والوسائل التعليمية النادرة او المعدومة او لا تتسم بالمرونة في كيفية تعليمهم وتحقيق اهدافهم[38] ، فضلا عن عدم مراعاة قدرات الاعاقة الجسمية والاضطرابات المصاحبة لمثل هذه الحالات في عملية التكيف المدرسي سواء بالمناهج او المباني او المرافق العامة ،وغياب التشريع التربوي الذي ينص على تعليم المعوق وتأهيله اكاديميا ضمن البرامج التربوية.

المطلب الثاني :- التحديات والصعوبات التي تواجه النازحين من ذوي الاحتياجات الخآصة.

ويمكن ان نوجز ابرز التحديات والصعوبات التي تواجه الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة النازحين في العراق التي لاتزال في دائرة التهميش، والاعانات التي تقدم لا تخرج عن اطار الاغاثة والمساعدات الانسانية :

1-تعيش العائلات النازحة التي لديها اطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ظروفا انسانية صعبة للغاية في مخيمات النزوح في العراق ، والى جانب الفقر وغياب الخدمات الاساسية فان الاطفال والنساء غالبا ما تم استبعادها من الخدمات الاساسية مثل التعليم حيث تصبح مراكز الوقاية والتأهيل التي تقوم بها

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

المؤسسات المعنية عاجزة عن تلبية الحاجات الاساسية لهم ،ولا يستطيعون ذوي الاحتياجات الاعتماد على انفسهم مهما بلغت درجة تأهيلهم ،ولديهم صعوبات للوصول الى مراكز الخدمات العامة بمفردهم[39] .

2-انخفاض مستوى الخدمات الصحية المقدمة في معسكرات النازحين ، ويحتاجون الاشخاص من ذوي الاعاقة وكبار السن الى معالجات منقذه للحياة مثل السرطان والسكري وامراض القلب، ومالم تتوافر الخدمات الصحية الفعالة وسيارات الاسعاف لنقل المصابين والجرحى والحالات المرضية ،ستزيد خطورة اصابتهم بالأمراض بل وفاتهم.

3-لا تتناسب المخيمات من حيث اعدادها والخدمات المقدمة فيها مع اعداد النازحين من ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم الانسانية ، لا تتوافر بها ابسط مستلزمات الحياة والوضع النفسي للأشخاص ذوي الاعاقة سيء ومعظمهم يلازمون خيمهم الصغيرة ولا يغادرونها الا نادرا ،صعوبة التأقلم النفسي ،لم يتلقوا الدعم النفسي او العلاج النفسي ، نتيجة لنزوحهم والتفرقة عن افراد اسرهم وبيئتهم المألوفة ،اصبحوا يعانون من صدمات نفسية واجهاد نفسي نتيجة التعذيب وغسيل الدماغ الذي مارسه الجماعات المسلحة الارهابية ضدهم ، والتهجير القسري وفقدان العائلة والتحولات السريعة في حياتهم مما يؤثر على صحتهم النفسية والرغبة في العزلة و الانسحاب من المجتمع[40] .

4-تزايد الفقر وارتفاع معدلات البطالة في المخيمات بسبب النزاع المسلح والحصار الاقتصادي الدولي في فترة التسعينات ،فضلا انخفاض معدل نمو الاقتصاد العراقي ،اذ يوجد ترابط وثيق بين الوضع الامني والنمو الاقتصادي ،اذ توقفت الاستثمارات في البلد وانعدام الثقة بالاقتصاد ، من قبل المستثمر الوطني والاجنبي على حد سواء ، وبسبب العمليات العسكرية ضد تنظيم داعس ادى الى توقف النشاطات الاقتصادية في تلك المحافظات[41] ، وارتفاع بأسعار السلع والخدمات الاساسية ، مما اثر على ذوي الاعاقة ،لانهم عاجزين عن العمل ،فضلا عن اغلب ذوي الاعاقة ذو اصحاب دخل محدود ،والاعتماد على المساعدات المقدمة فقط .

5-عدم ربط المخيمات النازحين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالشبكة الوطنية للكهرباء والاعتماد على المولدات ،وعدم تجهيز المولدات الكهربائية بمادة الكاز ، بالإضافة الى المعاناة المتعلقة بشح المياه، واغلب المخيمات لا تتوفر فيها التكنولوجيا والانترنيت ولا تلفاز ولا يعلمون ما يجرى خارج مخيماتهم سوى ما يسمعونه ممن يزورهم من الناشطين والمنظمات المجتمع المدني[42].

8- نقص فرص التعليم المناسبة وعدم وجود المدارس في بعض مخيمات ومجمعات النازحين، مما يؤدي الى تراجع مستقبلهم التعليمي وتأخرهم في التعليم، اضافة الى ان الاشخاص ذوي الاعاقة يعانون من ارتفاع

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

تكاليف التعليم سواء في المدارس او في الجامعات ، او بسبب عدم تمكنهم من احضار الاوراق و المستمسكات الضرورية التي تساعدهم على اكمال الدراسة في المدارس والجامعات[43] ، واصبحت فقدان الوثائق المدنية عقبة رئيسية امام التسجيل تواجه الاسر النازحة ، وكذلك المسافات الطويلة وغير امنة للوصول للمدارس وبالإضافة الى الخدمات المقدمة في جميع المخيمات لم تراعي وضع الاشخاص ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة حيث لم تقدم الحكومة ومنظمات المجتمع المدني أي خدمات اساسية او مساعدات لتلك الشريحة .

7-قلة الدعم من قبل وزارة الهجرة والمهجرين والوزارات المعنية الاخرى للمخيمات ومجمعات النازحين فيما يخص المساعدات الانسانية والاغاثية.

8-فقدان المستمسكات الاصولية (الجنسية ،بطاقة السكن ، تموينه) وعدم امتلاك بعض العوائل بيان ولادة للأطفال، والبعض الاخر لم يوثق زواجه بعقد رسمي صادر من المحكمة في فترة سيطرة الجماعات الارهابية على المناطق ،وتعد مشكلة فقدان الاوراق الرسمية احد المشاكل التي عانى منها النازحين وهي مشكلة تسجيل الاطفال حديثي الولادة او اصدار شهادات ميلاد لهم حيث ان الاطفال ولدوا اثناء فترة النزوح ،كانت المستشفيات ترفض تسجيلهم وكان هناك اجراءات معقدة ومكلفة لا تمام عملية التسجيل المولود ، وعزوف الاهالي عن تسجيل اولادهم يشكل خطورة كبيرة على الاطفال في حال عدم اصدار أي شهادة تثبت واقعة الولادة ويصبح هؤلاء الاطفال عديمي الجنسية.[44]

9-يعاني النازحون من ذوي الاعاقة ، من مشكلة التكيف الاجتماعي في المجمعات والمخيمات ، وصعوبة ممارستهم لأعمالهم التي اعتادوا ان يمارسوها وبكل حرية، ويعانون من الخوف والاضطرابات النفسية والشخصية ، وصعوبة الحصول على عمل مناسب وغياب المعيل ،مما ادى الى انتشار العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية حيث انتشرت ظاهرتين تتمثل بالبطالة والفقر، ونتيجة للفقر والبطالة التي يعاني منها ذوي الاعاقة انتشرت ظاهرة التسول والسرقة بالإضافة الى الاختطاف وحالات الاتجار بالبشر نتيجة للانفلات الامني والوضع الذي مر به النازحين فكانوا فريسة سهلة لعصابات الاتجار بالبشر وخصوصا النساء والفتيات الاكثر تعرض للاستغلال والاستعباد الجنسي ، وبيع النساء وتسخيرهن للعمل في البغاء ليس في العراق بل تهريبهن الى خارج الحدود العراقية عن طريق عصابات منظمة وكل هذه الاسباب تجعل من النازحين سلعة سهلة لدى المتاجرين لاستغلالهم[45].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

الخاتمة

من خلال ما تقدم في هذا البحث ، يمكن اجمال اهم النتائج التي تم التوصل اليها ، والتوصيات التي يمكن تقديمها ، وكما يأتي :

الاستنتاجات

1- ان الاسلام ينظر الى المعاقين على انهم بشر لهم حقوق مثل سائر الناس ، وان الاعاقة هي حالة طبيعية تصيب بعض الناس من غير تميز ، وهيأه لهم بيئة مناسبة للعيش فيها ،وخرج منهم عظماء رغم اعاقتهم واصبحوا نماذج يقتدى بهم في معظم جوانب الحياة .

2- ان الدول التي تعاني من حروب وصراعات ، وهذا ينعكس بشكل سلبي على الاشخاص المعوقين ، لانهم يعانون من التهميش اولا ،ومن ثم من يعانون من غياب الخدمات الاساسية لهم ،وغياب السياسات المطلوبة ،فهذا يضاعف حجم المشكلة لديهم ،كلما تتأثر الدول بالصراعات ،يزيد حجم التهميش لان الاشخاص المعوقين بالأساس لا يعدوا في سلم اولويات المجتمع والدول، هذا كله يعد عوامل طاردة فضلا عن عوامل جاذبة التي توفرها البلدان المتقدمة .

3- ان اسباب النزوح هي بسبب غياب الامن السياسي، والاستقرار السياسي و مؤشرات التنمية والعمليات الارهابية ، وزيادة العنف ، والاضطهاد ، وانتهاك الحقوق ، وعدم توفير البنية التحتية ، هذه الاسباب لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على جوانب الحياة الاشخاص ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة.

4- أظهرت اهم التحديات التي يواجها النازحون من ذوي الاعاقة ،منها ازمة السكن ،غياب الاحصاءات الرسمية الدقيقة حول ذوي الاعاقة في بيانات تسجيل اللاجئين ، العوائق التي تحول دون وصول الخدمات بما فيها المساعدات، عدم المساواة في الحصول على خدمات الوقاية والحماية ، عدم التكيف الاجتماعي داخل المخيمات والمجمعات ، او نقص التكنولوجيا ، تزايد الفقر والبطالة وانتشار ظاهرة التسول والسرقة والمتاجرة بالأعضاء البشر والخطف والتحرش الجنسي .

5- صعوبة التكيف الاجتماعي للنازحين المعاقين ، وذلك لعدم او نقص في البنى التحتية (المجمعات) لتلك المناطق ، وعدم توفر الخدمات الرئيسية ، وصعوبة توفر فرص العمل قد يدفع العوائل او الاسر ذوي الاعاقة الى الهجرة اما خارج البلد او الانتقال الى محافظات اكثر امانا وتتوفر فيها بعض الخدمات الرئيسة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

التوصيات :

1-معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية ، من خلال منح الرواتب، وتعويضات ، والسكن اللائق بهم ، ومنحهم فرص المشاركة في ادارة مؤسسات الدولة ، والتامين الطبي ، وتمكينهم بالمشاركة في التنمية البلد وتطويره.

2- انشاء مؤسسة او جمعية متخصصة بالتصميم المساكن و الابنية العامة والخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتكون مرجعا لجميع المؤسسات والافراد في الاستشارات العلمية الخاصة بتصميم الابنية العامة والسكنية لذوي الاحتياجات الخاصة .

3- ضرورة العمل على توفير قاعدة بيانات دقيقة ومعلنة بشكل رسمي لغرض وضع احصائيات لأعداد المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت من وزارة الصحة او من الوزارات المعنية الأخرى.

4- ضرورة القيام بالزيارات الدورية لكل من قسم التأهيل والوقاية من العوق والشعب النظيرة له في دوائر الصحة كافة وحث الأقسام والشعب المختصة بالتدقيق والجودة بضرورة التغطية والمتابعة الشهرية والسنوية للمؤسسات الصحية كافة وورش ومصانع صناعة الأطراف والمساند لغرض الوقوف على السلبيات ومعالجتها وبالأخص الخدمات الساندة لكل منها.

5- ضرورة تطبيق برنامج التأهيل المجتمعي لكافة الأقسام في كافة الوزارات ،مع اعادة النظر في تفعيل وحدة التأهيل النفسي في مراكز التأهيل والعلاج الطبيعي في بغداد والمحافظات لضمان انسيابية العمل.

6- العمل على سن القوانين والتشريعات التي تلزم بتوفير التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة من اجل ضمان حقهم في ان يكونوا افراد منتجين وفاعلين في المجتمع وتعزيز التعاون الدولي الجماعي والثنائي ، الحكومي وغير الحكومي ، في تحسين تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم وفي تعزيز ضماناتها .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

الهوامش والمصادر :

1-ازهار صبر كاظم ووليد كاظم حسين ، الحماية القانونية لحق العمل لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة لأرك للفلسفة وللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد (35) ، 2019 ، ص245

2-- منى شاكر محمد ، مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة استطلاعية تحليلية في مدينة الموصل ، مجلة كلية التربية / جامعة واسط ، العدد (40) ،2020 ،ص548

3-عمار مراد العيساوي ، استبرق محمد حمزة ، الحماية القانونية للنساء ذوات الاعاقة ، مجلة كلية المأمون ، العدد الخاص ، المجلد (1) ،2023 ،ص

4-ادريس قادر حمد امين ، المصدر السابق ،ص283

5-حسين خليل مطر، الحماية الجنائية لذوي الاعاقة في التشريع العراقي ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، جامعة القادسية ، العدد (2)،المحلد (8) ،2017 ،ص352

6-مياء محمد حسن ، الاعاقة والطب الشعبي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ،العدد (49) ، المجلد (17) ،2021 ،ص104

7-سعد احمد اسماعيل ، المعوقون: خدماتهم المعلوماتية والتعليمية والتأهيلية (دراسة ميدانية تقوميه عن معاهد الرعاية والتأهيل في محافظة نينوى) ، مجلة ادأب الرافدين ، العدد (45) ، المجلد(37)،2007 ،ص342

8--مريم جبار رشم ، الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي(دراسة اجتماعية ميدانية في بغداد) ، مجلة لأرك للفلسفة وللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد (1) ، المجلد (16) ،2024 ،ص395

9-فاطمة عبد الرحيم النوايسة ،ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وارشادهم) ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ، عمان ،2013 ،ص36

10-عادل طة شلال ، تحليل الجغرافي لواقع ذوي الاحتياجات الخاصة وانماط اعاقاتهم في محافظة صلاح الدين لعامي (2017-2022) ، مجلة نسق ، العدد (1) ،المجلد (40) ،2023 ،ص247

11-صهيب فايز سعيد عزام ، ذوو الاحتياجات الخاصة في ضوء القران والسنة ، رسالة (ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات الاسلامية ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،2014 ،ص26

12--مريم جبار رشم ، الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد(1) ، المجلد (52) ،2024 ،ص406

13-ادريس قادر حمد امين ، هيرا احمد نجم ، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء السنة النبوية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية القانونية والسياسية ، العدد (20) ،المجلد (11) ،2022 ،ص285

14-جهاد عزت عبدالله الهاشمي ، اهمية دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة بعد مجيء الاسلام ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، العدد (38) والمجلد (11) ،2019 ،ص28

15-نوجدي السعدية ، اطلس الاعاقة وذويها في التاريخ مواقف تصورات ورؤى دينية اسلا مويه ، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد (45) ، المجلد الاول ،2023 ،ص160

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

16-ادريس قادر حمد امين ، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء السنة النبوية دراسة تحليلية ، جامعة صلاح الدين / كلية العلوم الاسلامية ،مجلة القانون للعلوم القانونية والسياسة ، المجلد (11) ، 2022 ،ص282

17-نوجدي السعدية ،المصدر السابق ،ص161

*-ملك فرنسا فليب الخامس (1316-1322):-

18- نوجدي السعدية ،المصدر نفسه ، ص163

*-الملك تشارلز الخامس :-

18- طالب عبد الرضا كيطان ،صلاح عباس رضيم ، الاعاقة والمجتمع واليات التكيف- دراسة ميدانية للأشخاص ذوي الاعاقة الفيزيائية في محافظة الديوانية ، مجلة النسق ، العدد (2) ، المجلد(37) ،2023 ،ص1175

19-كريمة عبود جبر ، المنهج النبوي في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة كلية التربية الاساسية المستنصرية ، العدد (44) ، المجلد (12) ،2020 ،ص377

20-ناهد علي سيار ،احمد فلاح العموش ، الاساءة الواقعة على الاشخاص من ذوي الاعاقة الجسدية في المرافق العامة في مجتمع الامارات ، مجلة الآداب ،قسم علم الاجتماع وقسم اللغة العربية ،العدد (147) والمجلد الاول ،2023 ،ص441

21-عزيز داود عبد المجيد احمد ، الاعاقة من التـأهيل الى الدمج (التأهيل في المجتمع المحلي للأشخاص المعوقين) ، المكتبة الوطنية ، الطبعة الاولى ،بيروت –لبنان، 2006 ،ص45-46

22- سماح مهدي صالح العلاوي ،فلاح عبد الحسن عبد ايوب ، الضمانات القانونية لذوي الاعاقة التشريعات العراقية نموذجا ، مجلة حمورابي للدراسات والعلوم السياسة ، العدد(45) ،المجلد الاول ،2023،ص229

23-يسر عبدالله حسين محمد، هند علي محمد ، اساس الحماية الدستورية للأشخاص من ذوي الاعاقة ، مجلة الباحث ، العدد (2) ،المجلد (42) ،2023 ،ص70-71

24- عزيز داود عبد المجيد احمد ، المصدر السابق ،ص48

25- هاجر اسماعيل ويس ، الدمج الاجتماعي ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في ضوء القانون العراقي رقم 38 والشريعة الاسلامية ، مجلة كلية القانونية والسياسية ، العدد(15) ، المجلد (11) ،2022 ،ص128

26-محمد قيدرا عيسى ، ابراهيم حمد سليمان ، نظرة الاسلام الى المعاقين ، مجلة العلوم الاساسية ،العدد(10) ، المجلد (73) ،2022 ،ص82

27-ضياء عويد ذهب الخويلدي ، اهتمام الشريعة الاسلامية بذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة حمورابي للدراسات ، العدد (44) ،المجلد (12) ،2020 ، ص377

34-مريم جبار رشم ، الاداء الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد(1) ، المجلد (52) ،2024 ،ص406

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

35-ادريس قادر حمد امين ، هيرا احمد نجم ، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء السنة النبوية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية القانونية والسياسية ، العدد (20) ،المجلد (11) ،2022 ،ص285

36-روحي مروح عبدات ، الاثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على اخوة الاشخاص المعاقين(دراسة ميدانية) ،مصرف الشارقة- للخدمات الانسانية ،الشارقة الامارات العربية المتحدة ،2007 ،ص23

37-منى شاكر محمد ، المصدر السابق ، ص 555

38--نمير قاسم خلف ، تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة(ديالى نموذجا) ، وقائع المؤتمر الخامس ، التصميم والبيئة – بغداد ،2015 ،ص1014

-40هاجر اسماعيل ويس ، المصدر السابق ،127

41- منى شاكر محمد ،ص 555

42- احمد عبد القادر البابا ، وحيد نبيل درويش ، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،2003 ،ص8

43-عادل طه شلال ،المصدر السابق ،ص251

45هوازن احمد بن محمد العسيري ، التعليم الشامل للطلبة ذوي الاعاقة التحديات والحلول ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد (6) ،المجلد (30) ،2023 ،ص395

*ظاهرة النزوح :- يعرف النزوح احد انواع الهجرة والتي تسمى (الهجرة الاضطرارية) ونقصد بها نقل الافراد او جماعات من اماكن اقامتهم الاصلية الى اماكن اخرى بديلة ،نتيجة الظروف الطبيعية المتمثلة بالزلازل او الفيضانات الحروب او العنف او انتهاك للحقوق ،وتعرف ايضا ظاهرة قديمة قدم ظهور المشاكل في المجتمعات البشرية ،وهي عملية انتقال الافراد والجماعات من منطقة الى اخرى داخل المجتمع او الى منطقة اخرى في نفس هذا المجتمع ،ويكون الانتقال بصورة قسرية نتيجة الظروف القاهرة ولحين زوال هذه الظروف . للمزيد انظر:-نبراس طه خماس ،سميرة حسن عطية ، ظاهرة النزوح في العراق دراسة ميدانية لمشكلات نازحي محافظة نينوى الى محافظة ميسان نموذجا للعام 2016 ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، العدد (5) ، المجلد (42) ،2017 ،ص46-47

46 -ابتهال عبد الجواد كاظم ، ريم ايوب محمد ، النزوح واثاره في الاسرة دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ،العدد (51) ، المجلد الاول ،2019 ،ص93

48- ضحى نشأت نامق الطالباني ، اشكاليات اللجوء والنزوح في العراق ، مجلة كلية دجلة الجامعة القانون ، العدد (1) ، المجلد (5) ،2022 ،ص17

49-ضحى نشأت نامق الطالباني ، المصدر نفسه ،ص17-18

50-احمد محمد علي جابر العوادي ، اشكالية ظاهرة النزوح في العراق وابعادها المستقبلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد ، 2018 ،ص214

51- ضحى نشأت نامق الطالباني ، المصدر السابق ،ص15

52- ضحى نشأت نامق الطالباني ، المصدر نفسة ،ص16-17

53- احمد محمد علي جابر العوادي ، المصدر السابق ،ص215

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

Sources:

1- Azhar Sabr Kazem and Walid Kazem Hussein, Protecting the Privacy of the Rights of People with Special Needs, Lark Journal for Philosophy and Linguistics of the Social Sciences, Issue (35), 2019.

2--- Mona Shaker Muhammad, People with Special Needs, An Analytical Exploratory Study in the City of Mosul, Journal of the College of Education / University of Wasit, Issue (40), 2020.

3- Ammar Murad Al-Issawi, Istabraq Muhammad Hamza, Legal Protection for Women with Disabilities, Al-Ma'moun College Journal, Special Issue, Volume (1).

4- Idris Qadir Hamad Amin, the previous source.

5-Hussein Khalil Matar, Criminal Protection for People with Disabilities in Iraqi Legislation, Al-Qadisiyah Journal of Law and Political Science, Al-Qadisiyah University, Issue (2), Al-Muhallad (8), 2017.

6- Maya Muhammad Hassan, Disability and Folk Medicine (field study in the city of Baghdad), Wasit Journal for the Human Sciences, Issue (49), Volume (17), 2021.

7- Saad Ahmed Ismail, People with Disabilities: Their Information, Educational, and Rehabilitation Services (An evaluation field study on care and rehabilitation institutes in Nineveh Governorate), Al-Rafidain Literature Magazine, Issue (45), Volume (37), 2007.

8--Maryam Jabbar Rasham, Social performance of people with disabilities in Iraqi society (a field social study in Baghdad), Lark Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue (1), Volume (16), 2024.

9- Fatima Abdul Rahim Al-Nawaisa, People with Special Needs (Introducing and Guiding Them), Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, first edition, Amman, 2013.

10- Adel Taha Shalal, Geographic Analysis of the Reality of People with Special Needs and the Patterns of Their Disabilities in Salah al-Din Governorate for the Years (2017-2022), Nasq Magazine, Issue (1), Volume (40), 2023.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

11- Suhaib Fayez Saeed Azzam, People with Special Needs in Light of the Qur'an and Sunnah, thesis (unpublished Master's), College of Islamic Studies, An-Najah National University, Nablus, 2014.

12--Maryam Jabbar Rasham, Social performance of people with disabilities in Iraqi society (a field social study in the city of Baghdad), Journal of the College of Basic Education, Issue (1), Volume (52), 2024.

13- Idris Qadir Hamad Amin, Hira Ahmed Najm, The Rights of People with Special Needs in Light of the Prophet's Sunnah (An Analytical Study), College of Legal and Political Journal, Issue (20), Volume (11), 2022.

14- Jihad Ezzat Abdullah Al-Hashemi, The importance of studying people with special needs after the advent of Islam, Journal of Historical and Cultural Studies, Issue (38) and Volume (11), 2019.

15- Nojdi Al-Saadia, Atlas of Disability and Its People in History, Positions, Religious Perceptions and Visions, Isla Moyeh, Hammurabi Journal of Studies, Issue (45), Volume One, 2023.

16- Idris Qadir Hamad Amin, The Rights of People with Special Needs in Light of the Prophet's Sunnah, An Analytical Study, Saladin University / College of Islamic Sciences, Law Journal for Legal and Political Sciences, Volume (11), 2022.

17- Nojdi Al-Saadia, previous source, p. 161

*-King of France, Philip V (1316-1322):-

18- Nojdi Al-Saadia, same source, p. 163

*-King Charles V:-

18- Talib Abdul Redha Kitan, Salah Abbas Radhim, Disability, Society, and Adaptation Mechanisms - A Field Study of People with Physical Disabilities in Diwaniyah Governorate, Al-Nasaq Magazine, Issue (2), Volume (37), 2023, p. 1175

19- Karima Abboud Jabr, The Prophet's Method in Dealing with People with Special Needs, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya, Issue (44), Volume (12), 2020.

20- Nahid Ali Sayyar, Ahmed Falah Al-Amoush, abuse inflicted on people with physical disabilities in public facilities in Emirati society, Journal of Arts, Department of Sociology and Department of Arabic Language, Issue (147), Volume One, 2023.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

21-Aziz Dawoud Abdel Majeed Ahmed, Disability from rehabilitation to integration (rehabilitation in the local community for persons with disabilities), National Library, first edition, Beirut - Lebanon, 2006.

22- Samah Mahdi Saleh Al-Alawi, Falah Abdul Hassan Abdul Ayoub, Legal guarantees for people with disabilities, Iraqi legislation as a model, Hammurabi Journal for Studies and Political Science, Issue (45), Volume One, 2023.

23- Yusr Abdullah Hussein Muhammad, Hind Ali Muhammad, The Basis of Constitutional Protection for People with Disabilities, Al-Baheth Magazine, Issue (2), Volume (42), 2023, pp. 70-71

24- Aziz Dawoud Abdel Majeed Ahmed, previous source.

25- Hajar Ismail Wais, Social Integration of People with Disabilities and Special Needs in Light of Iraqi Law No. 38 and Islamic Sharia, Journal of the College of Legal and Political Affairs, Issue (15), Volume (11), 2022.

26- Muhammad Qaidra Issa, Ibrahim Hamad Suleiman, Islam's view of the disabled, Journal of Basic Sciences, Issue (10), Volume (73), 2022.

27- Diaa Awaid Dhahab Al-Khuwailidi, Islamic law's interest in people with special needs, Hammurabi Journal of Studies, Issue (44), Volume (12), 2020.

29- Iraq Displacement Crises (2014-2017), United Nations Migration Agency, Baghdad Office - Iraq, October, 2018.

30- Fahd Mazban Al-Khazar, The internal displacement crisis in Iraq after the occupation of Mosul 2014, causes and solutions, Al-Adab Magazine, Special Conference Issue 2018-2019.

31- Wafa Jaafar Al-Mahdawi, Tabarak Kamal Abdel-Sahib, The Problem of Displacement in Iraq, Developmental Damages and Losses, Journal of Management and Economics, Issue (42), Volume (21), 2019.

32- Wafa Jaafar Al-Mahdawi, Blessed Kamal Abdel-Sahib, the previous source.

33- See the report on the rights of persons with disabilities in Iraq, United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI), page 3, available on the Internet http://Uniraq.org

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

34- Maryam Jabbar Rasham, Social performance of people with disabilities in Iraqi society (a field social study in the city of Baghdad), Journal of the College of Basic Education, Issue (1), Volume (52), 2024.

35- Idris Qadir Hamad Amin, Hira Ahmed Najm, The rights of people with special needs in light of the Prophet's Sunnah (Analytical study), College of Legal and Political Journal, Issue (20), Volume (11), 2022.

36- Rawhi Marwah Abdat, The psychological and social effects of disability on the brothers of disabled people (field study), Sharjah Bank - Humanitarian Services, Sharjah, United Arab Emirates, 2007.

37- Mona Shaker Muhammad, previous source.

34- Pauline Bruijn, Hube Korneli, Lee Makan (Integrating people with disabilities into development projects), a practical guide for organizations in the North and South, the Netherlands 2009, p. 23

38--Namir Qasim Khalaf, Designing the interior environment of modern housing according to the requirements of people with special needs (Diyala as a model), Proceedings of the Fifth Conference, Design and Environment - Baghdad, 2015.

40- Hajar Ismail Wais, the previous source.

41- Mona Shaker Muhammad.

42- Ahmed Abdel Qader Al-Baba, Waheed Nabil Darwish, Issues and Problems of People with Special Needs, Egyptian General Book Authority, Cairo, 2003.

43- Adel Taha Shalal, previous source.

45 Hawazen Ahmed bin Muhammad Al-Asiri, Inclusive education for students with disabilities, challenges and solutions, Tikrit University Journal of Human Sciences, Issue (6), Volume (30), 2023.

*The phenomenon of displacement: Displacement is known as one of the types of migration, which is called (forced migration), and we mean by it the transfer of individuals or groups from their original places of residence to other alternative places, as a result of natural conditions represented by earthquakes, floods, wars, violence, or violation of rights. It is also known as an old phenomenon as old as the emergence of problems in human societies, which is the process of moving individuals and groups from one area to another within the community or to another area in the same community, and the transfer is forced as a result of compelling circumstances and until these circumstances disappear. For more see: - Nibras Taha Khamas, Samira Hassan Attia,

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 21, Issue 41, (2025), PP:211- 237

The phenomenon of displacement in Iraq, a field study of the problems of displaced people from Nineveh Governorate to Maysan Governorate as a model for the year 2016, Basra Research Journal for Humanities, Issue (5), Volume (42), 2017.

46- Ibtihal Abdul Jawad Kazim, Reem Ayoub Muhammad, Displacement and its effects on the family, a field study in the city of Mosul, Mosul Studies Journal, Issue (51), Volume 1, 2019.

48- Duha Nashat Namiq Talabani, Problems of Asylum and Displacement in Iraq, Journal of Dijlah University College of Law, Issue (1), Volume (5), 2022.

49- Duha Nashat Namiq Talabani, the same source.

50- Ahmed Muhammad Ali Jaber Al-Awadi, The Problem of the Displacement Phenomenon in Iraq and Its Future Dimensions, Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad, 2018.

51- Duha Nashat Namiq Talabani, the previous source.

52- Duha Nashat Namiq Talabani, the same source.

53- Ahmed Muhammad Ali Jaber Al-Awadi, the previous source.